شعر

فأنس يا جار إن الركب قد جاروا ۞ فاذهب فتحسس لمن النار

ثم أرسل إلى محاربة العدو فجاهده حتى قبر في لحد اليم
فطلب قومه كتابا يسر دناذهم فأمر بالصوم فصام
اربعين ليلة نهاره وليله فدام فدام فيه فيه
عن مطمع المطعم فقيه فقيه قوت الوقت فصار
في ذكر الوعد فلما بلغ من اخذ التوراة المنى قال قومه
من اعلم الناس فقال انا فدل على الخضر فتاه و
فتاه ثم وصل فوصل جناح صحبته فسامحه في نوبة
السفينة ثم عاتبه في قتل الغلام ثم اراق ماء الصحبة
في أمر الجدار ثم سرد عليه علل ما فعل فصلا فصلا
بلسان انسان يقول فصلا وكلما ذكر له اصلا اصلا
لم يبق لموسى عين تراه اصلا وكلما كمل من حرف
العتاب نصلا صاح لسان حال موسى كم نصلى
فالقى عليه تفسير الامور واملا والقى يقول
اهو اعلم ام لا ثم ان موسى تفكر فاذا قد جرى
له من جنس ما انكر غضب من خرق السفينة
خوف الغرق ونسي نجاته بعم فالقيه في اليم
ومن اتلاف شخص ونسي قتل القبطي ومن عمل بغير
اجر



اجر ونسي فسقى لهما **فصل** في ذكر بلعام كانت
بنية نيته على رمل الرياء فجرت تحتها انهار التجربة
ففجرت كان ظاهره لبقاء التقى وباطنه باطية
لخمر الهوى فلقد كخبأ الخبائث في طي الطيبات
فلما اراد المقدر تنبيه جاره على جوره تقدم الى
القدر بهتك ستره فاتاه وهو في عقر عقار
الهوى يعاقر عقار الرياء وقد رفعت له عقيرتها
عاقر الفهم الى ان عقر لعقر قلبه فعاد عقيرا
فمزق جلباب تعبده فانكشف عوار عوراته فعوى
فاذا به كلب عقور **فصل** في قصة قارون كانت
مقاليد خزائنه وقر ستين بغلا والذي فاته
اعلى واغلا ركب يوما في اربعة الاف مقاتل و
سهم الهوى يعمل في المقاتل وركب معه في المجموعة
ثلاثماية جاريه وقد انساه سفه الامل ان
سنة الاجل جاريه فلما ارتفع بظلم حط بعدل
الى حضيض فخسفنا به فقال الجاهلون انما بادر
موسى بادرته لاخذ بدره بداره فقال عالم الغيب
لازالة الريب وبداره **فصل** في قصة داود

Copyright © King Saud University